



الحرف 29

برامج رمضان والعيد وجوهرة التاج



ذهار الرشيدى waha2waha2waha@hotmail.com

شاهدت خلال 18 ساعة متواصلة بانوراما لبرامج تلفزيون الكويت التي عرضت خلال رمضان، وللأمانة أغلبها تم تنفيذها باحترافية وشيء من الدقة من حيث الفنية أو المحتوى، العيب الوحيد الذي وجدته أن أغلب تلك البرامج لم يتم الترويج إعلاميا لها كما يجب.

و الواضح من خلال الاطلاع على تلك الساعات ان هناك مشكلة كبيرة في البرامج التي تبث على الهواء مباشرة، وهي البرامج التي تشكل التحدي الأكبر لأي مذيع أو مخرج أو فنيين، ورغم أنها خرجت دون أخطاء في المحتوى إلا أنها فنيا وقعت في اختلالات.

واتضح حجم الخلل الفني والتنسيق للأمانة في برامج الأيام الأولى للعيد خاصة في برنامج «أقبل العيد» والذي رغم حيويته وهو الذي يبث على مدار ساعتين من سوق شرق إلا انه وقع في أخطاء بدائية منها مشكلة نقل الصوت و«السويتش» بين فقرة وأخرى، حيث يتأخر أو يخفي تماما صوت الضيوف عند الانتقال من فقرة لأخرى أو موقع لآخر أو يحصل تداخل بالأصوات وهو أمر لا يليق باحترافية جهاز مثل تلفزيون الكويت.

ومثلا في الحلقة الأولى من برنامج «أقبل العيد» تمت استضافة فنان الكاراكيتير د.عبدالعزیز آرتي ولسبب غير مفهوم بل غير مقبول لم يتحدث كضيف سوى أقل من دقيقة ثم تم إنهاء البرنامج دون ادنى اعتذار أو مد فقرة الضيف.

اعتقد ان هذه الأخطاء واردة في برامج الهواء ولكن ليس بهذا الحجم، وأتمنى تدارك هذه الأخطاء في الحلقات اللاحقة من برنامج من الواضح انه «متعوب عليه».

أما البرنامج الذي اعتقد انه يستحق ان يكون بحق جوهرة تاج تلفزيون الكويت فهو برنامج «مدفع الإفطار» بمذيعيه ومعديه ومخرجه وفنيي النقل الذين حولوه وعلى مدار سنوات الى أيقونة بين البرامج الرمضانية، ووجدت انه خلا تماما من أي أخطاء رغم انه يبث يوميا على الهواء وبضيوف بالعشرات.

واقترح على المسؤولين عن وزارة الاعلام ان يستفيدوا من نجاح برنامج «مدفع الإفطار» ويقدموه في أوقات خارج خارطة رمضان، بحيث يقدم بذات الفكرة وذات المكان والأسلوب والحضور الجماهيري يومين في الاسبوع، على ان يكون العرض نهاية الاسبوع مثلا، واعتقد ان نجاحا كهذا لا يجب حصره في رمضان فقط، واعتقد انه سينجح أو يحقق على الأقل نجاحا مختلفا.

كلام من القلب

لن تنجو إلا الاقتصادات القوية



د.عبد الرحمن العيسى

لعلكم سمعتم عن هذه الحرب الباردة بين أميركا وإيران هذه الأيام، حرب تصريحات تزداد سخونتها مع الأيام ومع كل قطعة عسكرية جديدة بحرية أو جوية تدخل خليجنا المتوتر وتتمركز في قواعدها مع الاستعداد التام للقتال، على الرغم من تصريحات المسؤولين في كلا البلدين بأن الحرب مستبعدة، الا ان هذه التصورات التي تزداد في كل أسبوع لم تات من فراغ بل لسبب وجيه، يهمني أنا شخصا في هذا المقال حال دول الخليج العربي اذا لا قدر الرب وقعت اشتباكات او بدأت الحرب، كيف سيكون حالنا في هذا الخليج الهادر؟ وبالتحديد كيف سيكون حالنا هنا بالكويت؟

في الأوقات العصيبة التي تمر بها الأمم والشعوب خلال الأزمات الداخلية والإقليمية، عادة لا ينجو الا القوي، والقوة بالاقتصاد، انا هنا لا أتحدث عن القوة العسكرية، دول عديدة اكبر منا حجما وعتادا عسكريا ولكنها انهارت بشكل مفاجئ وخلال ايام وحتى بلحم البصر، انا ان اتكلم عن القوة الاقتصادية، الاقتصاد الحقيقي القائم على التصنيع والابتقاء الذاتي وليس الاقتصاد القائم على الاستثمارات الخارجية غير المدروسة والائتمانيات والسندات والأوراق المالية التي لا تسمن ولا تغني من جوع عند الشدة، ونحن بالكويت لنا تجربة بهذا المجال واعني قصة (أزمة المناخ) على الرغم من حجم التداولات التي وصلت الي ارقام فلكية في المناخ الآمن الواقع كان مريرا جدا انهار السوق وأصبحت تلك الأوراق والشيكات وخصص الاسهم لا تساوي شيئا.

الاقتصاد الحقيقي هو قيمة ما تملكه من صناعة حقيقية تستفيد من العمالة وتأخذ من سوق العمل وتزيد في الناتج القومي وتدخل على الاسواق الداخلية العملة الصعبة وتقلل من تصديرها للخارج، الاقتصاد القوي هو حجم ما تنتج من مواد خام او مواد استهلاكية أساسية وسلع يساهم في كبح زمام التضخم والحد من موجات الغلاء ويشكل تحالفات صناعية مع دول اخرى خصوصا في مجال الصناعات الثقيلة حيث تبحث الشركات العملاقة عن (شريك اجنبي) يساعد في الانتشار ويقلل كلفة التصنيع ويفتح الاسواق المحلية للمزيد من خطوط الانتاج، مثل هذه الاقتصادات القوية هي التي تقف في وجه الأزمات وتضفي على الدولة مناعة ضد التحديات المستحتمة في الإقليم، انه الاقتصاد يا سادة وليست القوة العسكرية، في النهاية الجيوش تزحف على البطون.

امام هذا الاستعراض، وامام مثل هذا الحدث (أزمة ايران وأميركا) من حقي كمواطن ان اسأل واتساءل، ما الذي ممكن ان يحدث لبلادي الكويت لو اشتعلت الحرب بين المتصارعين؟ كيف سيكون حال الميزانية العامة التي أنمت مداخل النفط ولا شيء سواها؟ ما تصور الحكومة لتلافي مثل هذا التصغير بالاستقبال خصوصا ونحن في منطقة تعاني من حرب شاملة كل عشر سنوات تقريباً؟ أسئلة صعبة محتاجة لتفاهة حكومية ونيابية على السواء، او التفاهة سريعة لبعض جيراننا الذين نجحوا ولو بشكل جزئي لتحقيق اقتصاد الكفاية في بلدانهم، الإمارات والسعودية ومصر، برامج توطيئ الصناعة بأنواعها في تلك الدول مثال ناجح، برأيي المتواضع، في النهاية لا نقول الا اللهم سلم الكويت واهلها من كل شر وكل عام وانتم بخير وفي الختام سلام.

لعمنا الكبير صالح العجيري ميقاتي الكويت وقارح أجراس أوقاتنا والمتشوف أهلتها، له كل التقدير والاحترام وكامل المحبة في قلوبنا، ليس الآن ولكن منذ عقود طال تقادمها.

صالح العجيري عالم فلك من طراز رفيع، لم يتعلمه مختارا بل كان فطرة وغريزة فيه، وفي زمن قديم غادر المدينة وأناخ ركابه في الصحراء وعاشر أهلها وتعلم منهم مبادئ علم الفلك.

ومثلما علمته الصحراء جزءا من علم الفلك، علمه البحر أيضا جزءا آخر.

ولعمنا العجيري تاريخ كويتي طويل وممتد وهو الرجل الذي قارب عمره القرن أمد الله بعمره وبارك به، فهو نجم في علم الفلك وصاحب أول تقويم كويتي سنوي والذي بدأت محاولات إصداره لما كان في الثالثة

تقبل الله طاعاتكم صياما بشهرك المبارك وعيدكم هذا طوال السنين يا قادة ودعاة المسلمين الأفاضل، قدوتكم نبينا الحليم وسعة صدوركم نصر لنا أجمعين بأعيادنا للمواسم الإسلامية، نخص بسؤالها موسم شهر الله رمضان الكريم برويته كما سالها شباب مسلم حريص ومستقيم من طلبة علم شرعي بديرنا لفته غير العربية وينطقها بفصاحة لغة كتابنا العظيم، ويرغب إجابة وافية هائلة جامعة مانعة؛ لماذا هذا الاختلاف البالغ صفة الخلاف بمطلع كل شهر عظيم رمضان الكريم ونهايته أشده هذه الأيام رغم تقدم وسائل التقنية والتواصل الحديثة لتسهيل مقصد الرؤية البصرية المباشرة للhalal وتوضيح

بلا فئاع



صالح السايدي katebkom@gmail.com

ميقاتي الكويت

عشرة من عمره، وتعثرت المحاولات حتى نجت عام 1952 ليصدر في ذلك العام أول «روزنامة» تقويم العجيري الذي يحدد مواعيد الصلوات الخمس وموعد الشروق والغروب وأيضا حالة الطقس ودرجات الحرارة وما إلى ذلك. ولست اليوم أكتب لأذكر الناس بعمنا العجيري ولا بقصد الشناء عليه ومدحه، فهو حاضر دوما ولم أدري!!

نقش القلم

صوموا لرؤيته وأنظروا لرؤيته



محمد عبد الحميد النصر

هذا العام الهجري منه بالذات ليصبح عيدها عيدين لإفطارها وصيامين لأمتها! يشهد على ذلك رب المشرقين والمغربين لشدة اختلاف عبادها لهذا الغرض الأساسي لإسلامنا وقمة شهر الخالق لعبادها؛ فالأمة بصمتها

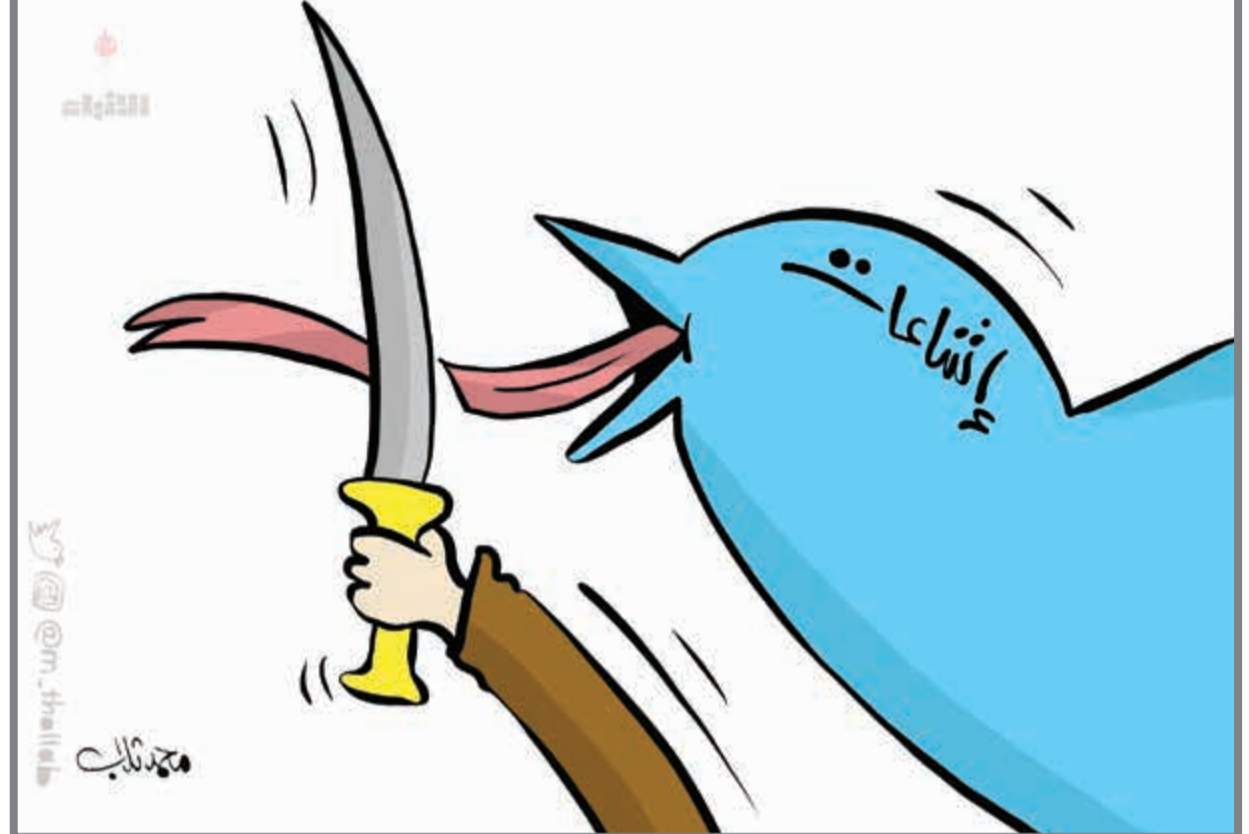
لقد عم اتهامه بالجهل أكثر من ثلاثة عشر بلدا مسلما، أي إن حكومات تلك الدول الثلاث عشرة وشعوبها كلهم جهلة لأنهم اعتبروا الثلاثة عيدا، وهو العالم الجليل المهيب المترعب على عرش العلم ومن لا يتبعه جاهل.

بالتأكيد أن مثل هذا السفه لن يؤثر بعمنا العجيري ولن يكثر به ولن يعرف عنه شيئا ولن يصله علم بتلك السفاهة والتناول، فرجل في مثل عمره ومكانته العلمية لا تؤثر عليه مشاغبات الأرقام والسفهاء والمتناولين.

العم صالح العجيري أشعل سراجا بددت دياجير ليالي الكويت القديمة، ذو تاريخ تعجز أقلام كثر عن كتابته، لذلك نستهن أن يتناول عليه أحد من ذوي الهوى والغرض والمرض.

تتلك لما يحدث من فرقة بينها والهدى النبوي الكريم يقول: «صوموا» بلغة الجمع و«أفطروا» كذلك بلغة الجمع! وهدى النبي الحليم: «وان غم عليكم فاكلوا الشهر برحمتك الله».

والواقع هذا العام يمثل صفة الانقسام الموجع لأمة الإسلام بشهادة ما وقع من تفريق صفوفها للقارة الواحدة، والكلمة الواحدة، والأمة الواحدة عالجهها بمؤسساتكم العربية الإسلامية الراقية الواعية، المتجددة بتجدد العالم المتقدم بتقنياته وإمكاناته الواسعة لراحة عباد الله المخلصين، دنيا ودينا، فالإسلام نعمة لا تقم للعالمين برحمتك الله بكل وقت وتوقيت وحين، وأمين! ودمتم منارة لكل قارة محتراة!



الزاوية

الثمانين والرأي الآخر واة حزاب



د.علي عبدالرحمن الحويل draliahuwail@icloud.com

تقدما نفسيهما كفتة واحدة على خلاف الحقيقة والواقع وبينهما مجموعة من بدو الشمال الذين يكثر بينهم المنتمون للمذهب الشيعي. في المقابل رفض أبناء الشريعة العليا من الطبقة الوسطى والطبقة العليا ويمثلون القاعدة الشعبية العريضة والمؤثرة، فشكلتا مجموعة الثمانين لتمثل الكويتيين المؤسسين للبلاد بمختلف أصولهم العرقية وانتماءاتهم المذهبية ومنهم قادة للعمل الوطني وأكاديميون مثقفون وكتاب وصناع للرأي وبعض كبار المسؤولين في الدولة

والأميين فإنهم سيعودون بالبلاد لمراحل من التراجع قد تجاوزتها منذ زمن طويل، وللإنصاف فإن حدوث هذه المواجهة حتمي مع الاتساع السريع لمجتمع لم يتعود على ارتباط الأفضلية بالإنتاج فتلجأ فئاته وطبقاته للتنافس والنزاع للسيطرة على مواضع القوة والتأثير.

مع تصاعد حدة الخلاف اتهم خصوم مجموعة الثمانين أفرادها بالعنصرية والفوقية، وأخذ عليهم في المقابل رفعهم لأعلام تمثل القبيلة بدلا من علم الدولة في مناسباتهم الاجتماعية وبأنهم يسمون أكثر شخصيات القبيلة وجاهة بالأمير وأسرته بالشيوخ! لقد صار مؤكدا ضرورة التوسع في الديمقراطية الكويتية وفقا للنسور السامح بإنشاء الأحزاب السياسية فهي القادرة على احتواء الصراع الاجتماعي الطبقي وتحويله من قضية مجتمعية حساسة إلى منافسة سياسية أكثر هدوءا وعقلانية وانضباطا وعلنية.

مثل هذه الظاهرة فالقرار الذي أصدرته وزارة الشؤون لم يحقق مبتغاه، فالبعض يجمع التبرعات ولهم الحق في جمع التبرعات لأنه فعلا هناك الكثير من الأسر المتعففة لدينا، إلا أنه لا أحد يقدم لهم يد العون فهناك اناس لا يجدون قوت يومهم ونحن في بلد الخير كيف سنتصرف في بلاد الشؤون التي أصدرت قرارا أن تضع هذا الطبقي في «المتحف» الوطني كرمز للمضيافة الكويتية الأصلية غير القابلة للتقليد، فالمجوس له أصول وقواعد في طبخه والأهم من الشعب الكويتي حتى في سفره للخارج يذهب إلى بعض المطاعم العربية التي تقلد طبخ المجوس الكويتي كنوع من الحنين لهذا «الإدمان» وتلكه دون وجود للمتعة ولكنه سد «حاجة»، وتلاخ ذلك عندما يقول لك صاحب المطعم: عندما «المجوس» الكويتي فعندنا يجب عليك أن تعرف أنها «ماركة» مقلدة للمجوس الأصلي فأختلاف «الكاف» و«الجيم» يعطيك انطباعا للتقليد بسرعة، إذا أردت أن تعذب الكويتي «اربطه»، وضع أمامه «مجوس» سيبكي مثل الطفل لأن أمامه «التراب» الوطني ويحرم منه ذلك مستحيل في القاموس الكويتي. أخيرا، لقد انتشرت المطاعم العربية والأجنبية بالكويت بشكل مخيف وأصبح لها «بائنتها» المعروفة ومع ذلك يبقى «المجوس» الكويتي هو الاسم الأشهر والأكثر طلبا بين تلك المطاعم في المجتمع الكويتي وهو العلامة غير القابلة للتقليد، وسيبقى المجوس مثل الجبل الذي لا يهزعه الريح ولا يتأثر بأي مناسف آخر لأنه مترعب على عرش المائدة الكويتية وعاش المجوس وعاش من «طبخه».

السايرزم



صلاح السايير www.salahsayer.com @salah_sayer

هكذا تحدثت.. سكة الحديد

من يرصد التحولات العميقة والسريعة التي حدثت لمجتمعاتنا العربية منذ بروز تيار الإسلام السياسي، وبعض عناوينه «الأفغان، خميني، جهيمان، الصحوة» يدرك أنها مجتمعات ليئة، يسهل تشكيلها، وتحريك أو تغيير مساراتها. والجميع يتذكر كيف انتقلت الذائقة العامة والذهنية الجمعية من موقف متحمر، منفتح على الآخر، إلى موقف مناقض، مغلق ومتزمت، يظهر فيها الآباء والأمهات أكثر انفتاحا من الأجيال الحديثة التي تنكرت للمسيرة المنفتحة وأقبلت بحماسة شديد وسرعة فائقة على الضفاف المعتمة تنهل من أفكارها الخرسية وممارساتها غير العصرية والكارهة للحياة.

في الذاكرة العربية صفحات تستدعي التأمل. فبعد أن كسد سوق الغوص نزع الرجل الخليجي زيه الوطني وارتدى زي الكفار (البنطلون) وانخرط في صفوف العمال في شركات النفط، وكذلك فعل الناس في مجتمعات عربية اخرى حين غير الرجال «الجلابية والشروال» وتحلست النسوة من البرقع حالما خضعت بلادهم للانتدابات الأوروبية (الاستعمار). بيد انه مع طلوع شمس «الإسلام السياسي» سارع الأبناء والبنات لتبديل ملابسهم لتتناسب وأزياء الصحوة. وقد حدث ذلك بسرعة لافتة حيث الذهنية الجمعية المطواعة تجعل من التغيير في مجتمعاتنا أمرا سهلا. وأشير، على سبيل المثال، إلى سرعة تقبل المجتمع السعودي قيادة المرأة للسيارة.

أخلص إلى القول إن الحكومات العربية وفق هذه المعطيات لديها فرصة عظيمة لتحديث هذه المجتمعات المتهاككة ثقافيا، فالذي حول الشباب الواعد الصاعد المحب للحياة إلى مجاهدين يمارسون الكراهية ويصنعون الموت (في فترة زمنية وجيزة) يمكنه ان يعيد الحياة اليهم حين يعيد إلى المدارس اللوحة التشكيلية ودروس الرسم والتمثيل وتعلم العزف الموسيقي وحين يسعى إلى تطهير المناهج من كل ما يتعارض مع المعرفة. ويمكن القول إن الحياة العصرية التي دبت بسرعة في مجتمعاتنا في مطلع القرن العشرين تشكي هذا المجتمعات ورجبتها بالحياة.. فالسكة الحديدية هي التي تحدد اتجاه القطارات.

جرس



سامي الخرافي samy_alkorafi@hotmail.com

أكلتنا المفصلة

في كل عيد تتنافس أغلب البيوت «الكويتية» على وضع ما لذ وطاب على سفرة الغذاء وبالأخص «المجوس» فهو من «ثوابت» السفرة الكويتية الواجب وجوده، فهذا المجوس له خبطة «سرية» حاولت «هجرة» استخباراتية «مطمئنة» كثيرة أن تعرف سر «تفوق» المطبخ الكويتي بالمجوس ولكنها باءت بالفشل، فالمجوس يعتبر التزاما «كويتيا» واجبا أكله دون بقية الأكلات وخاصة في عيدي الفطر والأضحى.

إن أكل المجوس أول أيام العيد يسبب «سهرة» مع بطنك وما ينفع معاه «سفن أب» أو بيريه، ورغم وجود السلطة وورق العنب وأصناف أخرى إلا انها تعتبر «ضيوف» شرف على السفرة نادرا ما تجد الأيادي تذهب إليها لأنها مثل «الكومبارس» ما لها أي قيمة ولو استطاعت أن تطلب اللجوء السياسي بسبب المجوس لفلعله! لقد أصبح واجبا على «الدولة» أن تضع هذا الطبقي في «المتحف» الوطني كرمز للمضيافة الكويتية الأصلية غير القابلة للتقليد، فالمجوس له أصول وقواعد في طبخه والأهم من الشعب الكويتي حتى في سفره للخارج يذهب إلى بعض المطاعم العربية التي تقلد طبخ المجوس الكويتي كنوع من الحنين لهذا «الإدمان» وتلكه دون وجود للمتعة ولكنه سد «حاجة»، وتلاخ ذلك عندما يقول لك صاحب المطعم: عندما «المجوس» الكويتي فعندنا يجب عليك أن تعرف أنها «ماركة» مقلدة للمجوس الأصلي فأختلاف «الكاف» و«الجيم» يعطيك انطباعا للتقليد بسرعة، إذا أردت أن تعذب الكويتي «اربطه»، وضع أمامه «مجوس» سيبكي مثل الطفل لأن أمامه «التراب» الوطني ويحرم منه ذلك مستحيل في القاموس الكويتي. أخيرا، لقد انتشرت المطاعم العربية والأجنبية بالكويت بشكل مخيف وأصبح لها «بائنتها» المعروفة ومع ذلك يبقى «المجوس» الكويتي هو الاسم الأشهر والأكثر طلبا بين تلك المطاعم في المجتمع الكويتي وهو العلامة غير القابلة للتقليد، وسيبقى المجوس مثل الجبل الذي لا يهزعه الريح ولا يتأثر بأي مناسف آخر لأنه مترعب على عرش المائدة الكويتية وعاش المجوس وعاش من «طبخه».

ظاهرة جمع التبرعات في ازدياد مطرد.. و«الشؤون» مازالت عاجزة عن السيطرة عليها

عزة القاصدي

هناك من سيتفاعل معه وسيقدم ما تجود به نفسه كنوع من الصدقات وكسب الأجر، ولكن الحديث هنا عن وزارة الشؤون التي وضعت قرارا لم يتم الالتزام به، هذا فضلا عن أن جامعي التبرعات اليوم أناس عادون وليسوا لجانا خيرية البعض منهم يجمع لكسوة القرآن والبعض يجمع لكسوة الأيتام وغيرها، ولكن البعض من يلتزم بقرار وزارة الشؤون بالتأكيد لا يتبرع بهذه الطريقة لأنه يعرف سلفا أن القانون يجرم ذلك. ولكن لا اعرف كيف سنتصرف وزارة الشؤون في السيطرة على

منذ أكثر من عامين تقريبا أصدرت وزارة الشؤون قرارا بمنع جمع التبرعات أو جمع الأموال يدويا وحددت آلية الدفع عبر الكي نت لدى جمع التبرعات، إلا أنني استطعت أن أؤكد أن وزارة الشؤون لم تتمكن حتى الآن من السيطرة على مثل هذه الظاهرة، واستطيع أن أؤكد أيضا أن كثيرا من اللجان الخيرية لم تلتزم بالقرار والدليل الاتصالات التي تتلقونها الكل من اللجان الخيرية لجمع التبرعات دون الالتزام بالدفع عبر الكي نت بل جمعها يدويا. المشكلة أن مثل هذه القضية في غاية الحساسية نظرا لأن الذين يجمعون التبرعات غالبا ما تكون للأسر المتعففة أو أسر غير متحمل الجنسية، والمشكلة هنا تتحمل مسؤوليتها وزارتا الشؤون والأوقاف على السواء فإين يتم توزيع الزكاة التي يتم جمعها سنويا ولماذا نجد أسرا فقيرة لا تجد قوتها في الكويت ونحن بلد الخير الذي تبرعته